دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الادارية
دراسة حالة شركة سكر كنانة للعام 2017م

محمد يوسف الشيخ نور الهادي *

المستخلص:

تناولت الدراسة تكنلوجيا المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات الادارية، دراسة حالة شركة سكر كنانة للعام 2017م. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في صياغة السؤال الرئيسي التالي: ما دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الادارية؟ حيث اختبرت الدراسة فرضيتين: تؤثر مصادر المعلومات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة. يؤثر اسلوب معالجة البيانات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنا. وبناءاً على مشكلة الدراسة والفرضيات الموضوعة تم استخدام المنهج الوصفي: لوصف الظاهرة ومتغيراتها والمنهج التاريخي: لتأصيل الظاهرة موضوع الدراسة، وعرض الدراسات السابقة. اضافةً للمنهج الاستقرائي والاستنباطي: الذي يتم الاعتماد عليه من خلال ملاحظة الظواهر وجمع البيانات للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية. وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. بالاعتماد على المصادر الاولية والثانوية تم جمع البيانات والمعلومات التي لها علاقة بموضوع الدراسة. وتم اختيار عينة ميسرة للعاملين والبالغ عددهم (145) فرداً...حيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: اثبات صحة الفرضيات الموضوعة، وتعمل الشركة على مراجعة التجارب السابقة في اتخاذها للقرارات الإدارية. وتوصلت الدراسة كذلك لعدد من التوصيات منها: العمل على تحديث الاجهزة الالكترونية المستخدمة في

* أستاذ إدارة الأعمال المساعد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة الإمام المهدي– كوستي – السودان.

العمل بشكل دوري عند الحاجة والمواكبة. وان تستفيد الشركة من المطبوعات والمنشورات الداخلية في ترشيد قراراتها الإدارية.

Abstract

The Study dealt with The Role of Information Technology in Administrative Decisions Making, a case study of Kenana Sugar Company for 2017. The Problem of the Study was to formulate the following main question: What is the role of information technology in Administrative decisions making? The study examined two hypotheses: The sources of information affect the decision making of the Kenana Sugar Company. The data processing method affects the management decisions of Kana Sugar Company. Based on the problem of the study and hypotheses developed was used descriptive method: to describe the phenomenon and its variants and the historical method: to consolidate the phenomenon of the subject of the study, and the previous studies. In addition to the method of inductive and deductive: which is relied upon by observing phenomena and collecting data to reach general principles and relationships. And using the statistical packages for social sciences (SPSS). Based on primary and Secondary Sources, Data and Information Related to the Subject of the study were collected. A sample of 145 employees was selected. The study reached a number of results, including: proof of the validity of the hypotheses established, and the company is working on reviewing previous Experiences in taking Administrative decisions. The study also reached a number of recommendations, including: Work on updating the electronic devices used in the work periodically when needed and up-to-date. The company should benefit from internal publications and publications in rationalizing its administrative decisions.

أولاً: المقدمة :Introduction

شهد القرن الحادي والعشرين قفزات كبيرة في الاستخدام المتزايد لأدوات تكنولوجيا مختلفة من أهمها التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات، فهذه الثورة الرقمية المعلوماتية تمثل فرصة أمام المنظمات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق قفزة مهمة و مفيدة لتطوير طاقاتها الإنتاجية والإبداعية والاندماج في الاقتصاد الافتراضي العالمي، وتزيد من امكانية سرعة اتخاذ القرارات الادارية وتخزين المعلومات التي تسهم في العملية الادارية بصورة عامة. حيث بات تطبيق أدوات هذه التكنولوجيا الحديثة من الضروري العمل بها وذلك لما تقدمه من كفاءة و سرعة في معالجة البيانات و إعطاء النتائج المراد الوصول إليها في وقت وجيز جدا دون التعرض للأخطاء التي قد ترتكب من طرف الإنسان الذي تحيط به الظروف المتغيرة و غير المستقرة.

مشكلة الدراسة The problem of the study وتمثلت مشكلة الدراسة في أن ما تم توفره من تكنولوجيا بالشركة لم يناسب الحجم الحقيقي في العملية الإدارية؛ وبالأخص اتخاذ القرارات الإدارية؛ وذلك دون المستوي المطلوب. لذا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي والذي تتفرع منه عدة اسئلة:

ما دور تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرارات الإدارية؟

و تتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أثر مصادر المعلومات التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة؟.
2. ما مدى فعالية اسلوب معالجة البيانات في عملية اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة؟.
3. ما هي الطرق المستخدمة في الحصول على المعلومات المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات الإدارية؟

أهمية الدراسة:The Importance of the Study: تستمد الدراسة أهميّتها من الآتي:

إثراء المعلومات وزيادة المعارف في هذا الموضوع الذي يعتبر من المواضيع الهامة للباحثين. **وذلك من خلال** المساهمة في زيادة الاهتمام العلمي بتكنولوجيا المعلومات و دورها في اتخاذ القرارات الإدارية السليمة، اضافةً الى المساهمة في زيادة الاهتمام العلمي بتطبيق النماذج والأدوات التكنولوجية باستخدام الحاسبات الآلية لاتخاذ القرارات الإدارية. **ومن هذا المنطلق تشكل الدراسة مرجعاً للباحثين والدارسين بالمكتبة الجامعية. كما** تشكل الإطار المعرفي عن مفهوم واهمية وفوائد تكنولوجيا المعلومات، ودورها في اتخاذ القرارات الادارية، وبالتالي تقدم فوائد للشركة في عملية اتخاذ القرار الإداري.

أهداف الدراسة The Objective of the Study: هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات و دورها في اتخاذ القرارات الإدارية في منظمات الأعمال وبالأخص شركة سكر كنانة.
2. الكشف عن الوسائل والأدوات والنماذج المختلفة في تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بالشركة.
3. التعرف على تكنولوجيا المعلومات و مدى تأثيرها على القرار الإداري بالشركة.
4. ترسيخ دور تكنولوجيا المعلومات في تشجيع العاملين على العمل وفي الحصول على المعلومات بسرعة و يسر.
5. الكشف عن أهم الوظائف التي تقوم تكنولوجيا المعلومات و مدى فاعليتها داخل الشركة.
6. بيان أهميّة النتائج والاستنتاجات والتوصيات على شركة سكر كنانة ومعرفتها لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيقها.

فرضيات الـدراســـةThe Hypothecs of the Study : تم بناء الفرضيات اعتماداً على موضوع الدراسة، ومشكلتها وعناصرها المختلفة، وذلك وفقاً للآتي:

اولاً: الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات الإدارية بمنظمات الأعمال.

ثانياً: الفرضيات الفرعية هي:

1. تؤثر مصادر المعلومات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة.
2. يؤثر اسلوب معالجة البيانات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة.

منهجية الدراسة: بناءً علي مشكلة الدراسة التي تمت صياغتها وفرضياتها تم استخدام المناهج التالية:

المنهج الوصفي التحليلي: لوصف الظاهرة ومتغيراتها، وذلك من خلال جمع المعلومات و البيانات المتوفرة والضرورية لفهم و تفسير المشكلة، المنهج التاريخي: لتأصيل الظاهرة موضوع الدراسة، وعرض الدراسات السابقة، والمنهج الاستقرائي والاستنباطي: يتم الاعتماد على هذا المنهج من خلال ملاحظة الظواهر وجمع البيانات، وذلك للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية. باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

مصادر جمع البيانات: تم الاعتماد على نوعين من المصادر:

أولاً: المصادر الأولية: ممثلة في استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة الدراسة.

ثانياً: المصادر الثانوية: ممثلة في الكتب والمراجع والمجلات والدوريات والانترنت، بالإضافة الى المحفوظات والمنشورات الخاصة بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في:

أ. الحد الزماني: للعام 2017م.

ب. الحد المكاني: شركة سكر كنانة

ج. الحد البشري: الاداريين، المهندسين، والفنيين بالشركة.

الدراسات السابقة: بناءاً على متغيرات الدراسة الحالية تم الحصول على الدراسات السابقة التالية، والتي تم الاستفادة منها في المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية وكيفية معالجة الفجوة الناتجة بينهما من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج وتوصيات.

1-دراسة طلال فاروق مصطفى:(2012):[1]

تناولت الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الادارية للمستثمرين، تمثلت مشكلة الدراسة في قصور التقارير والقوائم المالية عن توفير المعلومات الملائمة، وهدفت إلى التعرف على اثر نظم المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات الادارية للمستثمرين..اتبع الباحث المنهج الاستنباطي الاستقرائي والوصفي وتم جمع البيانات بواسطة أداة الاستبيان.

من نتائج الدراسة تعتبر القوائم والتقارير المالية الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية، وافتقار أسواق راس المال في العالم الثالث لأدوات الاستثمار التي تنشط حركة السوق المالي. ومن توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بالمعلومات الادارية والمحاسبية في الأسواق المالية، ربط سوق الخرطوم للأوراق المالية بالبورصات العالمية.

1 – طلال فاروق مصطفى، **دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الادارية للمستثمرين**، بحث ماجستير، غير منشور، كلية الدراسات العليا، جامعة الزعيم الأزهري، 2012م.

2-دراسة بسام محمود احمد:(2006 م): [1]

تناولت الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، تمثلت مشكلة البحث في صورة تساؤل رئيسي، كيف يمكن تطوير نظم معلومات تنتج معلومات محاسبية تدعم عملية اتخاذ القرارات الادارية وترشيدها في شركات المساهمة؟ هدفت الدراسة إلى بيان وتحليل دور المعلومات المحاسبية والآثار المترتبة على استخدامها في الواقع من كفاءة الأداء الإداري في الشركات المساهمة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستنباطي والاستقرائي واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية ميدانيا. من النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ضعف وتدني في فعالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في ترجمة الأهداف والسياسات إلى إجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنة تخطيطية، وادارية، من توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بتشجيع العاملين في المجال المحاسبي على تطوير وتحسين مستواهم الفني والأكاديمي ومواكبة التطورات الفنية والتقنية.

3-دراسة:Heintze & Bretschneider (2000) [2]

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي اثار تطبيق تكنولوجيا المعلومات علي الهياكل التنظيمية ونظم اتخاذ القرارات والاتصالات؛ وعلي الاداء التنظيمي لمؤسسات القطاع العام.

وبينت النتائج ان هناك اثراً قليلاً لتطبيق تكنولوجيا المعلومات علي عدد المستويات الإدارية؛ وعدد متخذي القرارات. كما ادي تطبيق العديد من تكنولوجيا

---

1 - بسام محمود احمد، **دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال**، رسالة ماجستير،غير منشورة، في المحاسبة، عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2006م.

1. Communications, and Decision Making ,Journal of Public Administration Research &Theory , Vol. 10, Issue. 4, pp. 13 – 27.

المعلومات ومنها نظم المعلومات الإدارية الي إعادة هيكلة قليلة في مؤسسات الحكومة المحلية، حيث ان إعادة الهيكلة لها اثر قليل جداً علي أداء المؤسسة وبالتالي تحسين الاتصالات داخل المنظمة.

المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهمية تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرارات الادارية. الا ان بعض الدراسات ركزت بصورة اكبر على اهمية نظم المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد الاستثمار، وتم تطبيق الدراسات السابقة على البنوك والقطاع العام، بينما الدراسة الحالية تفردت بالتطبيق على اكبر منظمات القطاع الانتاجي والاقتصادي في السودان (شركة سكر كنانة). واتفقت جميعها في المناهج التي تم استخدامها.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة: يتناول الاطار النظري للدراسة بعض الموضوعات التي كتبت في الادبيات عن تكنولوجيا المعلومات، واتخاذ القرارات الادارية.

المحور الاول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

التكنولوجيا هي تطبيق المعرفة العلمية المتاحة من اجل تحقيق رغبات الإنسان وحاجاته، وأن كلمة تكنولوجيا تعني في مفهومها الواسع تلك الدائرة التي تحيا في رحابها وهي كل ما يكون من مؤثرات خارجية ومحسوسة تتولى تعديلها من حين لأخر، وهي بالتالي تؤثر فيما حولها، كما أن التكنولوجيا هي مجموعة من المهارات الكامنة في الجسم والعقل وما يواكب ذلك من إجراءات فنية وإدارية مما يتولد عن الذهن المستبصر وغير المستبصر والتي تقوم على وصل الإنسان بما يحيط به من عالم خارجي. حيث مرت التطورات التكنولوجية بمرحلة سريعة

متلاحقة من الإنجازات العلمية، والتي يمكن ان يتم تحويلها إلى سلع وخدمات تشبع تطلعات البشر. [1]

وتعرف المعلومات بأنها البيانات التي تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات مغزى عند المستفيد منها، وذات قيمة حقيقية مدركة ومحسوسة في الإجراءات الحالية والمستقبلية المنظورة أو في عمليات صنع القرارات. [2]

أما قيمة المعلومات فتتعلق بالقيمة الاقتصادية التي يمكن تقسيمها إلى أربعة أنواع متداخلة هي، قيمة التكلفة، قيمة التبادل، قيمة التثمين وقيمة الاستخدام، ويؤدي هذا التداخل إلى أن احد هذه الأنواع قد يؤثر في الأنواع الأخرى أو قد يشترك أكثر من نوع في التأثير، فقيمة التثمين وقيمة الاستخدام يمكن أن يؤثرا معا على قيمة التبادل، ويمكن تعريف كل نوع من أنواع القيمة الاقتصادية للمعلومات كما يلي: [3]

1- قيمة التكلفة: وهي التكلفة الكلية لإنتاج مفردة معينة بما في ذلك تكلفة العمالة المباشرة وتكلفة المواد المباشرة.

2- قيمة التبادل: هي مقياس لكل الخواص أو النوعيات الخاصة بمفردة معينة، والتي تجعل أي فرد يتعامل مع تلك المادة بان يعطيها قيمة إضافية تضاف إلى مواصفاتها الذاتية.

---

1 - جاسم مجيد، **التطورات التكنولوجية والإدارة الصناعية** (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2004م) ص ص 13-14.

2 - محمد الطائي، **اقتصاديات وتكنولوجيا المعلومات** (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007م) ص 141.

3 - صلاح الدين عبد المنعم مبارك، **اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية** (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر،2001م) ص 17 .

3- قيمة التثمين: هي مقياس لكافة الخواص والمزايا التي تجعل مسألة امتلاك مفردة معينة أمرا مرغوبا.

4- قيمة الاستخدام: تعني القيمة التي تستند إلى الخصائص الآلية أو إلى النوعيات التي تمتلكها المفردة المعينة أو إلى العمل والخدمة التي تستطيع أدائها أو تساعد في إنجازها، ويتطلب تعريف القيمة للمعلومات مراعاة عنصرين أساسين هما، السعر والأداء. بالإضافة إلى وجود زبون للمعلومات، فإذا قدمت المنظمة للزبائن قيمة عالية (أداء جيد بالنسبة للسعر مثلا) فالزبائن سيشترون المزيد من منتجات أو خدمات المنظمة مقارنة بمنافسيها، كما عرفت قيمة المعلومات على أنها مجموع الخواص الموجودة في المنتج المعني أو الخدمة المعينة، والتي تمكن من إنجاز وظيفته المقصودة من دون تضحية بأي من مسلمات الأداء العالي أو التكلفة المنخفضة أو التسليم والخدمة الفورية.

خصائص التكنولوجيا: تمثلت خصائص التكنولوجيا في الاتي [1]:

1- التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته.

2- التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.

3- التكنولوجيا عملية تمس حياة الناس.

4- التكنولوجيا عملية تشتمل مدخلات وعمليات ومخرجات.

5- التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة.

6- التكنولوجيا عملية ديناميكية أي أنها حالة من التفاعل النشط المستمر بين المكونات.

1 - http:// www.salahagag.jeeran.com 13/11/2016

ومن تعريف التكنولوجيا يمكن تحديد مكوناتها التالية:

أ- المدخلات: وتشمل جميع العناصر والمكونات اللازمة لتطوير المنتج من: أفراد، نظريات وبحوث، آلات، مواد وخامات، أموال، تنظيمات إدارية، أساليب عمل، تسهيلات.

ب- العمليات: وهى الطريقة المنهجية المنظمة التي تعالج بها المدخلات لتشكيل المنتج.

ت- المخرجات: وهى المنتج النهائي في شكل نظام كامل وجاهز للاستخدام كحلول للمشكلات.

أهمية تكنولوجيا المعلومات: تعتبر تكنولوجيا المعلومات العصب الأساسي لنشاط الشركة، حيث عدم وجودها يؤدي إلى ضعف في اتخاذ القرارات الصائبة، وتكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات في ما يأتي [1]:

أ- تعمل تكنولوجيا المعلومات على إحداث تغيرات جذرية في كل مفاصل الشركة و أعمالها ، منتجاتها، أسواقها، لامتداد استخدامها في مختلف أنشطة الشركة.

ب- تدفع بالشركة للاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة حيث إن مفهوم وأساليب تكنولوجيا المعلومات في الشركات يحتم عليها اللحاق بركب التطور، تجنبا لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر المعلوماتية.

ج- تساعد تكنولوجيا المعلومات في تنمية المعارف والمهارات التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين، مما يساعدهم في تقييم الأعمال المبدعة كما أنها تساعد أيضا في الاقتصاد من التكاليف الناتجة عن الفوائد التي تقدمها وهى السرعة والدقة والثبات والموثوقية. مما ينعكس في نهاية الأمر على كفاءة الأداء.

---

1. رياض سلطان علي، **نظم المعلومات الإدارية وتطبيقاتها في الصناعة "التنظيم والتكنولوجيا النظرية والتطبيق،(** عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2006م)، ص 96.

د- مكنت تكنولوجيا المعلومات الشركات من زيادة قدرة التنسيق بين أقسامها من ناحية وبين الشركات مع بعضها البعض من ناحية أخرى ،من خلال ما توفره شبكات الاتصال الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها.

هـ- ساهمت تكنولوجيا المعلومات بتقليل حدوث الأزمات بتوفير قاعدة معلومات مستقبلية.

و- تحسن تكنولوجيا المعلومات عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات بالدقة والوقت المناسب لمتخذ القرار، كما توفر قنوات اتصال جيدة تساعد في زيادة تدفق وتبادل المعلومات.

ز- تساعد تكنولوجيا المعلومات الشركات على بناء قاعدة معلومات استراتيجية بما تتمتع به من قدرات فائقة للتعامل مع المعلومات بما يكسب الشركة الميزة التنافسية.

المحور الثاني: مفهوم اتخاذ القرارات الادارية:

إن كلمة قرار تعني البت النهائي، والإرادة المحددة لصانع القرار بشأن ما يجب وما لا يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة ونهائية. وتعرف اتخاذ القرارات بأنها عملية اختيار بديل من عدة بدائل وان هذا الاختيار يتم بعد دراسة موسعة وتحليلية لكل جوانب المشكلة موضوع القرار للوصول للأهداف المرجوة. [1]

أساليب اتخاذ القرارات: اجمع كثير من علماء الإدارة على تصنيف الأساليب التي يتبعها المديرون في اتخاذ القرارات الى أسلوبين رئيسيين هما الأساليب النظرية والأساليب العملية ويضم كل منهما عدد من الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات فيشمل القسم الأول، الخبرة، البديهة،والحكم الشخصي، الآراء والاقتراحات،

1 - أبو الحسن، علي، أحمد عبد العال، **المدخل الكمي في المحاسبة الإدارية**، (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع) 2002م، ص 15.

ويشمل القسم الثاني: بحوث العمليات، نظرية المباريات، نظرية الاحتمالات، نظرية شجرة القرارات [1]:

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار في بيئة الأعمال المعاصرة: هناك عدة عوامل تؤثر في اتخاذ القرار منها ما يلي: [2]

1. أهداف المنظمة: مما لا شك فيه أن أي قرار يتخذ وينفذ لابد وان يؤدى في النهاية إلى تحقيق أهداف المنظمة أو الهيئة أو المجتمع المتخذ فيه القرار.

2. الثقافة السائدة في المجتمع: تعتبر ثقافة المجتمع وعلى الأخص نسق القيم من الأمور الهامة التي تتصل بعملية اتخاذ القرار، فالمنظمة لا تقوم في فراغ وإنما تباشر نشاطها في المجتمع وللمجتمع، ومن ثم فلا بد من مراعاة الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع عند اتخاذ القرار.

3. الواقع ومكنوناته من الحقائق والمعلومات المتاحة: لا يكفي المحتوي القيمي أو المحتوى الأخلاقي كما يسميه البعض بل يجب أن يؤخذ في الاعتبار الحقيقة والواقع وما ترجحه من وسيلة أو بديل على بديل. وان القرارات هي شيء اكبر من مجرد افتراضات تصف الواقع، لأنها بكل تأكيد تصف حالة مستقبله هناك تفضيل لها على حالة أخرى وتوجه السلوك نحو البديل المختار ومعنى هذا أن لها محتوى أخلاقي بالإضافة إلى محتواها الواقعي.

علاقة الاتصالات بالقرارات الادارية: إن علاقة الاتصالات باتخاذ القرارات تتمثل في أن سلامة القرار الذي يتخذه القائد الإداري وفعاليته يتوقفان على مدى دقة المعلومات المتوفرة ووسيلة الاتصال التي يتم عن طريقها نقل هذا القرار والى

---

1 – منصور السعايدة، **المحاسبة الإدارية مع التركيز على التكاليف لغايات التخطيط– اتخاذ القرارات**،(الكرك: مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، 1993 م)، ص 44.

2 – جلال العبد، **استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية**، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2004 م)، ص 69.

الجهات المعنية ومدى تأثيره على تصرفاتهم وسلوكهم. ويرتبط اتخاذ القرارات بالمعلومات الإدارية بمصادرها المختلفة حيث يعمل نظام المعلومات الإدارية على توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال فروعه المختلفة التي تتضمن نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية مثل المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف وأنظمة دعم القرارات والأنظمة المساعدة لاتخاذ القرارات[1].

أنواع القرارات: يمكن تقسيم القرارات إلى عدة أنواع وذلك حسب الهدف من التقسيم على النحو[2]:

1- من حيث الوظيفة: تقسم القرارات حسب وظيفتها إلى قرارات استراتيجية وقرارات تشغيلية وقرارات إدارية. فالقرارات الاستراتيجية هي تلك القرارات طويلة الأجل والتي ترتبط بالأهداف العامة للمنشأة التي ترغب في تحقيقها ويتم اتخاذ مثل هذه القرارات بواسطة الإدارة العليا للمنشأة. أما القرارات التشغيلية فهي قرارات تتعلق بالعمل اليومي وتتخذ في الغالب بواسطة الإدارة الوسطى بصورة روتينية. والقرارات الإدارية هي تلك القرارات المتعلقة بالهيكل التنظيمي من حيث تحديد السلطات والصلاحيات.

2- من حيث درجة تنظيم القرار: تقسم إلى قرارات مخططة وقرارات غير مخططة. فالقرارات التخطيطية هي تلك القرارات التي تتخذها إدارة المنشأة بصورة دورية ومتكررة لمواجهة مشاكل العمل اليومية، أما القرارات غير المخططة فهي التي تتخذ لعلاج مشاكل طارئة وغير متوقعة الحدوث.

3- من حيث مجال القرار: تقسم القرارات من حيث المجال إلى قرارات تنظيمية وقرارات فردية، فالقرارات التنظيمية هي القرارات التي تتعلق بالجوانب المالية

1. المرجع السابق، ص 87.

2 – خليل عواد، **المحاسبة الإدارية**، (عمان:دار وائل للنشر، 2005م،)، ص23.

والاقتصادية للمنشأة، أما القرارات الفردية هي القرارات التي تتعلق بالمشاكل الفردية التي تخص أشخاص معينين.

4- من حيث الفترة الزمنية: يقسم القرار من حيث الفترة الزمنية إلى قرارات قصيرة الأجل وقرارات طويلة الأجل، القرارات قصيرة الأجل تعطى في الغالب في فترة زمنية اقل من فترة مالية أو في حدود فترة مالية مثل القرارات المتعلقة بالإنتاج، أما القرارات طويلة الأجل والموازنات الرأسمالية وهي قرارات متعلقة بالطاقة الإنتاجية للمنشأة وهي تعطي فترة مالية متعددة. [1]

ج. **شركة سكر كنانة المحدودة:** بدأت الفكرة في إقامة وإنشاء وتأسيس مجمع كامل لإنتاج السكر في عام 1971 م، بطاقة طحن يومي تقدر بـ 17.000 (سبعة عشر ألف طن قصب) لإنتاج 300 ألف طن من السكر المكرر سنوياً، وكانت هذه الفكرة من أفكار الرئيس السابق / جعفر محمد نميري، ورجل الأعمال السوداني والممثل لمجموعة شركات الخليج الكويتية في السودان الدكتور خليل عثمان محمود، ورجل الأعمال والمدير العام لمجموعة شركات لورنو رولاند ولتر تايتي[2] . وتهدف فكرة إنشاء مشروع كنانة للاستفادة من الثروات الطبيعية في السودان، المتمثلة في أرض وماء ومناخ و فوائض الأموال العربية في تحقيق الأمن الغذائي، بالإضافة لاستثمار المال العالمي الصديق، والاستفادة من التقنية الغربية والتكنولوجيا الحديثة في مجال صناعة وإنتاج السكر.

إنجازات كنانة: حققت كنانة وعبر مسيرتها الإنتاجية تطوراً وإنجازاً ملحوظاً على النحو التالي:

1- حققت كنانة الحلم الذي كان يراود كل سوداني إلا وهو الاكتفاء الذاتي من سلعة السكر، ومن ثم التحسين في ميزان المدفوعات سواءً أكان ذلك بعدم استيراد

1 – نفس المرجع السابق،ص 25.

2 – منشورات شركة سكر كنانة، إدارة العلاقات العامة، 2015م، ص 5.

سلعة السكر أو بتصدير الفائض، حيث نجد أن كنانة قد صدرت في العام2003م حوالي 20 ألف طن من السكر، كما أن إنتاج كنانة حظي بنصيب مقدر في أسواق الكوميسا وخاصة يوغندا وكينيا كما وان هنالك جهودا مبذولة للتصدير لدولة إثيوبيا عبر الطريق البري الذي يجري عمله حاليا [1].

2- حققت كنانة نجاحاً كبيراً في المشروعات الإحلال وإعادة التأهيل وذلك من اجل مسايرة ومواكبة التكنولوجيا وكذلك التوسع والاستثمارات.

3- تحسين أصناف قصب السكر واستنباط أصناف محلية تحمل اسم كنانة ونجد أن ذلك قد تمت إجازته بواسطة لجنة الأصناف بوزارة الزراعة والغابات.

4 – كما أن كنانة قد وصلت بالسودان لعضوية اللجنة الإدارية لمنظمة السكر. بل ومن خلال اجتماعات منظمة السكر العالمية في مقرها بلندن في الفترة من 26 إلى 28 نوفمبر عام 2003م تم انتخاب مساعد العضو المنتدب للتسويق لشركة سكر كنانة المحدودة نائباً لرئيس منظمة السكر العالمية.

5- كنانة تحتل مكانتها وسط اعتي مصدري العالم للسكر وذلك بشهادة من منظمة LMC العالمية العاملة في مجال إحصائيات السكر وتقييم الأداء للمصانع في أكثر من 360 مصنع سكر على امتداد المنطقة من استراليا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية حتى جنوب شرق أسيا وأفريقيا.

6- كما وان الشركة نهضت بالمنطقة اقتصاديا واجتماعيا بتوفير الخدمات الحديثة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

يشتمل هذا الجانب علي الإجراءات التي تم اتباعها في التخطيط للدراسة الميدانية موضحةً خطوات تصميم استمارة الدراسة ووصف المجتمع والعينة؛ وتقييم أدوات

1 – الباقر احمد عبد الله، **صادرات شركة سكر كنانة للاتحاد الأوربي**، جريدة الخرطوم، العدد 3469 (2003/12/20م) ص1.

القياس من خلال اختبارات الصدق الظاهري والاتساق الداخلي بالإضافة إلي توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات؛ وذلك علي النحو التالي:

أ. مجتمع وعينة الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة على الإداريين والمهندسين والفنيين والتقنيين بشركة سكر كنانة، وتم اختبار عينة ميسرة لعدد (150) فرداً، من مجتمع الدراسة البالغ (430) فرداً. والجدول ادناه يوضح ذلك:

الجدول (1) توزيع الاستبانة

البيـــــان	العدد	النسبة
مجتمع الدراسة	430	....
الاستبانات الموزعة	150	34.9٪(من مجتمع الدراسة)
المستلمة	145	٪97
التالفة	03	٪2
الاستبانات الصالحة للتحليل	142	٪98

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة باستخدام برنامج Spss؛ 2017 م.

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على متغيرات الجنس؛ العمر؛ الحالة الاجتماعية؛المؤهلات العلمية؛ التخصصات الأكاديمية؛ المراكز الوظيفية؛ سنوات الخبرة؛ عدد الدورات التدريبية. يكمن الهدف الاساسي من هذه البيانات هو الاطئمنان على مدى تفهم المبحوثين لعبارات الاستبانة. وفيما يلي وصفا مفصلا لأفراد عينة الدراسة وفقا للخصائص والمتغيرات المذكورة أعلاه:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية:

1. توزيع أفراد العينة حسب النوع:

تم استفسار المبحوثين عن النوع، وقد أُعطوا متغيرين هما ذكر وأنثى. وقد كانت إجاباتهم على هذين المتغيرين. وأن غالبية أفراد العينة المبحوثة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (78.8) % من إجمالي عينة الدراسة بينما بلغت نسبة الإناث

في العينة (21.2) % وقد يُعزى ذلك لسياسة بعض الشركات في التوظيف، كما قد يكون سبب انخفاض نسبة الإناث يعود أيضاً إلى أن بعض الشركات لا يفضلون عمل النساء لأسباب خاصة بهنّ، فمثلاً النساء يخضعن لظروف قد تؤدي إلى تأخير العمل (إجازات الأمومة وغيرها). بالإضافة لطبيعة نشاط الشركة. ملحق رقم(1).

2. توزيع أفراد العينة حسب العمر: كذلك تمَّ سؤال المبحوثين عن أعمارهم، وقد أعطيت لهم ثلاث فئات عمرية، وقد كانت إجاباتهم على هذه المتغيرات مختلفة، وأن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 26 وأقل من 30 سنة حيث بلغت نسبتهم (38.8%) بينما بلغت نسبة الذين أعمارهم أقل من 25 سنة (25.3%). أما أفراد العينة والذين تزيد سنوات أعمارهم عن 41 سنة فقد بلغت نسبتهم (35.9%) من العينة الكلية. ومما سبق يتضح أن أعلى نسبة للذين تتراوح أعمارهم ما بين (26– 30) سنة حيث بلغت نسبتهم 38.8%، وهي تمثل سن الشباب والنضوج والخبرة والمعرفة، وقد يُعزى ذلك إلى أن الشركة موضوع الدراسة تفضل في التوظيف من لهم خبرة ومعرفة من سن الشباب. ملحق رقم(1). ملحق رقم(2).

3. توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية: تمّ استفسار المبحوثين عن حالتهم الاجتماعية وذلك بإعطائهم ثلاث متغيرات هي: عازب، متزوج، أخرى، وأن غالبية أفراد العينة من عازب حيث بلغت نسبتهم (31.3) % من أفراد العينة. بينما بلغت نسبة المتزوجين في العينة (69.7) % أما الحالات الأخرى (مطلق وأرمل) فقد بلغت نسبتهم (0) % من العينة الكلية. وبذلك يمكن القول أن الغالبية من العاملين في الشركة موضوع الدراسة من غير المتزوجين مما يعني ان علي الشركة القيام ببرنامج للاستقرار الاجتماعي للعاملين بها، حتى يكون لبيئة العمل

دوراً كبيراً في ذلك من خلال الاهتمام بإشباع الحاجات الاجتماعية للعاملين. ملحق رقم(3).

4. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: تمّ سؤال المبحوثين عن المؤهل العلمي، وأعطيت لهم متغيرات مختلفة، وأتضح أن غالبية أفراد العينة من المستوى التعليمي الجامعي حيث بلغت نسبتهم (76.1%) من أفراد العينة بينما بلغت نسبة حملة التعليم فوق الجامعي في العينة (10.6 %) أما حملة التعليم الثانوي فقد بلغت نسبتهم (13.3 %) من العينة الكلية. وعليه يمكننا القول بأن عينة الدراسة من العينات المؤهلة علمياً، وبالتالي سوف يؤدى ذلك إلى الحصول على أراء موضوعية حول موضوع البحث، كما تعطي هذه النسب من المستوى الجامعي وفوق الجامعي وهي نسبة عالية. مما يؤكد أن الشركة موضوع الدراسة تهتم بتوظيف حملة الشهادات والمؤهلين علمياً مما ينعكس على أداء هذه الشركة. وقد يؤكد أيضاً عن هذه الشركة أنها تدفع العاملين وتحفزهم من أجل تنمية وتطوير معارفهم ومهاراتهم. وقد ثبت ذلك من خلال اللقاءات التي تمت مع بعض الأفراد بالشركة. ملحق رقم(4).

5. توزيع أفراد العينة حسب التخصص: تم استفسار المبحوثين عن تخصصاتهم، وأتضح أن غالبية أفراد العينة المبحوثة تخصصاتهم ممثلة في الادارة والاقتصاد والمحاسبة. حيث بلغت نسبتهم (80 %) بينما بلغت نسبة التخصصات الاخرى في العينة (20 %) وبذلك يمكننا القول في الآتي: بناءاً على طبيعة نشاط الشركة، والاستجابة الكبيرة تعطي مؤشراً لاهتمام المبحوثين بالبحوث العلمية رغم مسئولياتهم ومشغولياتهم. ملحق رقم(5).

6. توزيع افراد العينة حسب المسمى الوظيفي: تم استفسار المبحوثين عن المسمى الوظيفي، واتضح أن غالبيتهم من المهندسين والفنيين حيث بلغت نسبتهم

(67%) بينما بلغت نسبة الادريين (17.6%)، ونسبة التقنيين (11.9%)، واخرى (3.5%). ملحق رقم(6).

7. توزيع أفراد العينة حسب االخبرة: تم استفسار المبحوثين عن خبراتهم العملية، وقد أعطوا إجابات مختلفة، وأتضح أن غالبية أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم (4.3 %) بينما بلغت نسبة الذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 6–10 سنة (26%) أما أفراد العينة والذين تزيد خبرتهم عن 11 سنة فقد بلغت نسبتهم (69.7 %) من العينة الكلية. وبذلك يمكن القول بأن الشركة تتمتع باستقرار كبير من خلال العاملين الذين يمتازون بالخبرة المتراكمة حيث بلغت نسبتهم 45 %. وهذا يعتبر بمثابة مؤشر جيد جداً في دوران العمل. ملحق رقم(7).

ب. اداة الدراسة: تم الاعتماد على اداة الاستبانة لعدة اسباب منها، انخفاض التكلفة مقارنة بالتلفون، وإعطاء فرصة كافية للمبحوثين للتفكير وشعور المستجيب بالحرية وعدم الرقابة في التفكير والاختبار.

وصف الاستبيان: تم ارفاق خطاب مع الاستبانة للمبحوثين فيه تنوير وتوضيح بأهداف الاستبانة وقد تم تقسيم **الاستبانة إلى قسمين:**

(1). القسم الأول: ويحتوي على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (النوع، العمر،الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي،المسمى الوظيفي، الخبرة)

(2). القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (10) عبارة طلب من افراد العينة تحدد استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفقا لمقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات مغلقة (أوافق بشدة، أوافق ، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتم توزيع هذه العبارات على الفرضيات بمعدل (5) عبارات لكل فرضية من الفرضيات.

ج. ثبات وصدق أداة الدراسة:

1- الثبات والصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة ومدى صلاحية عباراته من حيث الصياغة والوضوح، قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الاكاديميين والمختصين في مجال الدراسة والبالغ عددهم (4) اربعة من مختلف المواقع الوظيفية والتخصصات العلمية، وتم عمل التعديلات اللازمة وفقا لمقترحاتهم.

2- الثبات والصدق الإحصائي:يقصد بثبات الاختبار ان يعطي المقياس نفس النتائج اذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، أو إذا تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ورصدت درجاتهم ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار على المجموعة يتم الحصول على الدرجات نفسها، ويتم في هذه الدراسة استخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) ومعادلة الفا كرونباخ. اما الصدق فهو مقياس لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، وفي هذه الدراسة يتم استخدام أسلوب الجزر التربيعي لمعامل الثبات لقياس الصدق وتتراوح قيمة كل من معامل الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح.[1]

قام الباحث في هذه الدراسة بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية التي تقوم على أساس فصل إجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم عن العبارات ذات الأرقام الزوجية

1 – عبد الله عبد الدائم، **التربية التجريبية والبحث التربوي**، (بيروت، دار العلم للملايين، 1984م) ص 355

ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بينهما ثم حساب معامل الثبات وفقا لمعادلة سبيرمان – براون بالصيغة الآتية: [1]

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2R}{1+R}$$

حيث R معامل ارتباط بيرسون بين الإجابات ذات الارقام الفردية والإجابات على العبارات ذات الأرقام الزوجية من خلال عنية استطلاعية بحجم (15) فردا من مجتمع الدراسة وتم حساب ثبات الاستبيان من العينة الاستطلاعية حسب طريقة التجزئة وكانت النتائج كما في الجدول(2)

الجدول (2) الثبات والصدق الاحصائي لأفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

الفرضيات	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق والثبات
الفرضية الأولى	0.68	0.81	0.90
الفرضية الثانية	0.63	0.77	0.88

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة باستخدام برنامج spss؛ 2017 م

يلاحظ من الجدول ان جميع معاملات الصدق والثبات لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المتعلقة بكل فرضية من الفرضيات كانت اكبر من (0.50) وقريبا من الدرجة (100%) في بعضها مما يوفر قدرا من الاطمئنان على ان اداة الدراسة تتصف بالثبات والصدق بما يحقق أغراض البحث ويجعل التحليل الإحصائي سليما ومقبولا.

د. الأساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل: لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- المنوال وذلك لأنه الأنسب لقياس البيانات الوصفية وكمقياس من مقاييس النزعة المركزية.

1 سعد عبد الرحمن، **القياس النفسي، النظرية والتطبيق**، ط3، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998)،ص149

2- النسب العامة للموافقة وعدم الموافقة.

3- التوزيع التكراري والنسب المئوية.

4- معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ارتباط سبيرمان – براون لحساب معامل الثبات.

5- اختبار كاي تربيع حيث كانت المعنوية لقيمة كاي المحسوبة (0.50) حيث كانت الجدولية لكل العبارات بدرجة حرية 4 ومستوى معنوية 5% تساوي (3.83).

هـ. اختبار الفرضيات: الجدول (3) اختبار الفرضية الأولى: (تؤثر مصادر المعلومات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة المحدودة)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
1- تعتمد الشركة على البحوث الميدانية في اتخاذ القرارات الإدارية	32	47	20	23	20	142
	%23	%33	%14	%16	%14	100%
2- تعمل الشركة على مراجعة التجارب السابقة في اتخاذها للقرارات الإدارية	53	42	11	17	19	142
	%37	%30	%8	%12	%13	100%
3- تهتم الشركة بالمطبوعات والمنشورات الداخلية في اتخاذ القرارات الإدارية	47	62	9	14	10	142
	%33	%44	%6	%10	%7	100%
4- اسلوب الملاحظة يعتبر احد مصادر المعلومات المعمول بها داخل الشركة في اتخاذ القرارات الإدارية	23	22	57	18	22	142
	%16	%15	%40	%13	%15	100%
5- تؤثر المصادر الخارجية في اتخاذ القرارات الإدارية بالشركة	54	53	16	9	10	142
	%38	%37	%11	%6	%7	100%
المجموع	209	226	113	81	81	710
	%29	%32	%16	%11	%11	100%

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة باستخدام برنامج spss؛ 2017 م

من الجدول اختبار الفرضية الأولى التي نصها (تؤثر مصادر المعلومات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة المحدودة) يوضح الآتي:

1- المنوال هو الإجابة (أوافق) بنسبة 32 %.

2- النسبة العامة للموافقة (61%) تتمركز الإجابة (أوافق) بينما النسبة العامة لعدم الموافقة (22%) تتمركز حول الإجابة(لا أوافق،لا أوافق بشدة).

3- قيمة كاي تربيع المحسوبة (0.01) اقل من الجدولية (5) مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين.

4- النتائج 1، 2، 3 تثبت صحة الفرضية الأولى.

و. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: الجدول (4) اختبار الفرضية الثانية:
(يؤثر اسلوب معالجة البيانات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
1- تؤدي معالجة البيانات يدويا إلى ضعف اتخاذ القرارات الإدارية	62	33	19	19	9	142
	%44	%23	%13	%13	%6	100%
2- استخدام برمجيات متطورة في معالجة المعلومات يساهم بشكل كبير في اتخاذ القرارات الإدارية بالشركة	43	37	51	7	4	142
	%30	%26	%36	%5	%3	100%
3- تهتم الشركة بمعالجة أسلوب المعلومات أول بأول في اتخاذ القرارات الإدارية	37	41	32	21	11	142
	%26	%29	%23	%15	%8	100%
4- اسلوب معالجة البيانات المتبع ساهم كثيرا في التغذية الراجعة في اتخاذ القرارات الإدارية بالشركة	41	42	29	17	13	142
	%29	%30	%20	%12	%9	100%
5- يعمل اسلوب معالجة البيانات على ربط معظم اقسام الشركة مما ادى ذلك لاتخاذ القرارات الإدارية بسرعة	39	42	31	14	16	142
	%27	%30	%22	%10	%11	100%
المجموع	222	195	162	78	53	710
	%31	%27	%23	%11	%7	100%

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة باستخدام برنامج spss؛ 2017 م

من الجدول الخاص باختبار الفرضية الثالثة التي نصها (يؤثر اسلوب معالجة البيانات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة) يوضح الآتي:

1- المنوال هو الإجابة (أوافق بشدة) بنسبة 31 %.

2- النسبة العامة للموافقة (58%) تتمركز الإجابة (أوافق بشدة) بينما النسبة العامة لعدم الموافقة (18%) تتمركز حول الإجابة (لا أوافق).

3- قيمة كاي تربيع المحسوبة (9.03) اقل من الجدولية (50) مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين.

4- النتائج 1، 2، 3 تثبت صحة الفرضية الثانية.

ع. **اختبار فروض الدراسة:** تناول الباحث في هذا الجزء مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال المعلومات التي أسفرت عنها جداول تحليل البيانات الإحصائية وكذلك نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفروض. وفى ضوء مشكلة وأهداف الدراسة واستقراء الدراسات السابقة يمكن للباحث صياغة فروض الدراسة وهي:

الفرضية الأولى: تؤثر مصادر المعلومات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة المحدودة.

جدول (5) نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين مدى توفير مصادر المعلومات واتخاذ القرارات الادارية.

الفرضية الرئيسية الثانية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
تؤثر مصادر المعلومات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة المحدودة	0.54	0.29	0.53	4.57	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحثان: نتائج الاستبيان 2017م

يتضح من الجدول أن: هنالك ارتباط (فوق الوسط) بين **مصادر المعلومات واتخاذ القرارات الادارية**، ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R)= 0.54، هي قيمة مطلقة لا تحدد شكل العلاقة بين المتغير التابع والمستقل وبالرجوع لقيمة معامل الانحدار (B) = 0.53 مما يدل وجود علاقة طردية بين مصادر المعلومات واتخاذ القرارات الادارية بشركة سكر كنانة. قيمة معامل التحديد (القوى التفسيرية) 29% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (اتخاذ القرارات الادارية) سببها المتغير المستقبل (مصادر المعلومات) وكما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (اتخاذ القرارات الادارية) والمتغير المستقل (مصادر المعلومات) وفقا" لاختبار (t) عند مستوى معنوية (5%)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (4.57)، بمستوى دلالة معنوية (0.000). وهى قيمة أقل من مستوى المعنوية 5%. وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، والذي يشير إلى انه تؤثر مصادر المعلومات على اتخاذ القرارات الادارية بشركة سكر كنانة (طردية).

وبهذا تم اثبات الفرضية التي تنص على: تؤثر مصادر المعلومات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة.

الفرضية الثانية: يؤثر اسلوب معالجة البيانات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة.

جدول (6) نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين اسلوب معالجة البيانات واتخاذ القرارات الإدارية.

ة الرئيسية الثالثة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
يؤثر اسلوب معالجة البيانات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة.	0.46	0.21	0.43	3.72	0.001	قبول

المصدر: إعداد الباحثان: نتائج الاستبيان 2017م

يتضح من الجدول أن: هنالك ارتباط (دون الوسط) بين **اسلوب معالجة البيانات واتخاذ القرارات الإدارية.** ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) =0.46، هي قيمة مطلقة لا تحدد شكل العلاقة بين المتغير التابع والمستقل وبالرجوع لقيمة معامل الانحدار (B) = 0.43 مما يدل وجود علاقة طردية بين اسلوب معالجة البيانات واتخاذ القرارات الإدارية. قيمة معامل التحديد (القوى التفسيرية) 21% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (اتخاذ القرارات الادارية) سببها المتغير المستقبل (اسلوب معالجة البيانات) وكما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (اتخاذ القرارات الادارية) والمتغير المستقل (اسلوب معالجة البيانات) وفقا" لاختبار (t) عند مستوى معنوية (5%)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.72)، بمستوى دلالة معنوية (0.001). وهى قيمة أقل من مستوى المعنوية 5%. وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، والذي يشير إلى يؤثر اسلوب معالجة البيانات على اتخاذ القرارات الادارية بشركة سكر كنانة (طردية). وبهذا تم اثبات الفرضية التي تنص على: يؤثر اسلوب معالجة البيانات على اتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة.

الخاتمة:

تحتوي الخاتمة على النتائج والتوصيات التي توصلت لها الدراسة. اضافة لقائمة المصادر والملاحق.

أولا: النتائج:

من الدراسة تم اثبات النتائج التالية:

1. تم اثبات صحة الفرضية الاولى والت تنص على: وجود علاقة بين مصادر المعلومات واتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة المحدودة
2. كما تم ايضاً اثبات صحة الفرضية الثانية والتي تنص على: وجود علاقة بين اسلوب معالجة البيانات واتخاذ القرارات الإدارية بشركة سكر كنانة.
3. تعتمد الشركة على البحوث الميدانية في اتخاذ القرارات الإدارية.
4. تعمل الشركة على مراجعة التجارب السابقة في اتخاذها للقرارات الإدارية.
5. تهتم الشركة بالمطبوعات والمنشورات الداخلية في اتخاذ القرارات الإدارية.
6. تساعد قاعدة تخزين البيانات الموجودة بالشركة على استرجاع المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات الإدارية.
7. يتميز تخزين البيانات بالدقة والشمول في اتخاذ القرارات الإدارية بالشركة.
8. استفادت الشركة من تخزين البيانات التي تساعدها في اتخاذ القرارات الإدارية من عدة مصادر.
9. تهتم الشركة بمعالجة أسلوب المعلومات أول بأول في اتخاذ القرارات الإدارية.
10. معظم العاملين الشركة من الذكور وذلك لطبيعة العمل الشاقة، والمؤهلين اكاديمياً.

ثانيا: التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بالآتي:

1- تطوير دراسات الشركة التي تعتمد على البحوث الميدانية والاستفادة منها في ترشيد القرارات الإدارية.

2- العمل على تحديث الاجهزة الالكترونية المستخدمة في العمل بشكل دوري عند الحاجة والمواكبة.

3- ان تستفيد الشركة من المطبوعات والمنشورات الداخلية في ترشيد قراراتها الإدارية.

4- العمل تطوير قاعدة تخزين البيانات الموجودة بالشركة لزيادة قدرتها على استرجاع المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات الإدارية.

5- الاهتمام بوسائل وأدوات تخزين البيانات لزيادة الدقة والشمول لترشيد القرارات الإدارية بالشركة.

6- التركيز على المعالجة الإلكترونية للبيانات والمعلومات لزيادة كفاءة اتخاذ القرارات الإدارية.

7- ضرورة ان تعمل الشركة علي مشاركة العاملين في عملية اتخاذ القرار ت الإدارية، والعمل على زيادة صقلهم.

8- العمل على تطوير البنية التحتية، وتهيئة بيئة العمل الموجودة بشكل افضل.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

اولاً: المراجع باللغة العربية:

1. أبو الحسن علي، أحمد عبد العال، المدخل الكمي في المحاسبة الإدارية، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، 2002م.

2. جاسم مجيد، التطورات التكنولوجية والإدارة الصناعية، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2004م.

3. جلال العبد، استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2004 م.

4 خليل عواد، المحاسبة الإدارية، عمان: د ب، دار وائل للنشر، 2005م.

5. عبد الله عبد الدائم، التربية التجريبية والبحث التربوي، بيروت، دار العلم للملايين، 1984م.

6. سعد عبد الرحمن، القياس النفسي، النظرية والتطبيق، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998م.

7. رياض سلطان علي، نظم المعلومات الإدارية وتطبيقاتها في الصناعة "التنظيم والتكنولوجيا النظرية والتطبيق، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2006م.

8. صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر،2001م.

9. منصور السعايدة، المحاسبة الإدارية مع التركيز على التكاليف لغايات التخطيط– اتخاذ القرارات، الكرك: مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، 1993 م.

10. محمد الطائي، اقتصاديات وتكنولوجيا المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007م.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

1. Communications, and Decision Making ,Journal of Public. Administration Research &Theory , Vol. 10, Issue. 4, pp. 13 – 27.

.2 http:// www.salahagag.jeeran.com 13/11/2016.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

1. بسام محمود احمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال، رسالة ماجستير،غير منشورة، في المحاسبة، عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2006م.

2. طلال فاروق مصطفى، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستثمرين، بحث ماجستير، غير منشور، كلية الدراسات العليا، جامعة الزعيم الأزهري، 2012م.

رابعاً: المنشورات والمطبوعات:

1. الباقر احمد عبد الله، شركة سكر كنانة للاتحاد الأوربي، "جريدة الخرطوم "، العدد 3469 –2003/12/2م.

2. منشورات شركة سكر كنانة، إدارة العلاقات العامة، 2015م.

الملاحق:

ملحق رقم (1)

متغير النوع		
البيان	**التكرارات**	**النسبة**
أذكر	112	٪78.8
انثى	30	٪21.2
الاجمالي	142	٪100

ملحق رقم (2)

متغير العمر		
البيان	**التكرارات**	**النسبة**
أقل من 25 سنة	36	٪25.3
26 **واقل من** 30**سنة**	55	٪38.8
أكثر من 41 **سنة**	51	٪35.9
الاجمالي	142	٪100

ملحق رقم (3)

الحالة الاجتماعية		
البيان	التكرارات	النسبة %
متزوج	**98**	**%69**
عازب	**44**	**%31**
الإجمالي	**142**	**%100**

ملحق رقم (4)

المؤهل العلمي		
النسبة٪	**التكرارات**	**البيان**
٪13.3	19	**ثانوي**
٪76.1	108	**جامعي**
٪10.6	15	**فوق الجامعي**
٪100	142	**الإجمالي**

ملحق رقم (5)

التخصص الأكاديمي		
النسبة٪	**التكرارات**	**البيان**
٪35.3	50	**إدارة أعمال**
٪16.2	23	**إدارة عامة**
%14.8	21	**هندسة**
٪10.5	15	**اقتصاد**
٪23.2	33	**أخرى**
٪100	142	**الإجمالي**

ملحق رقم (6)

المسمى الوظيفي		
البيان	التكرارات	النسبة٪
إداري	25	٪17.6
فني	55	٪38.8
مهندس	40	٪28.2
تقني	17	٪11.9
أخرى	5	٪3.5
الإجمالي	142	%100

ملحق رقم (7)

الخبرة العملية بالشركة		
البيان	التكرارات	النسبة٪
أقل من 5 سنة	6	٪4.3
6 وأقل من 10	37	٪26
أكثر من 11 سنوات	99	٪69.7
الإجمالي	142	100.0

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة باستخدام برنامج spss؛ 2017 م